

## محاضرة ما دينك ؟ الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله القدس السلام احمد سبحانه رضي لنا الاسلام وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وهو رب الانام وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجه واقتفي - 00:00:00

الي يوم الدين وبعد ايها الاخوة الافضل عنوان هذه المحاضرة ما دينك يتتعجب المرء كيف يربس الانسان في امتحان معد اسئلته ومعرف اجوبة قبل يوم الامتحان هلرأيتم انسانا في هذه الدنيا يربس في امتحان مسراب جوابه وسؤاله - 00:00:24  
بل ان الناس اليوم يشتكون من شهادات الزور لان الاجوبة والاسئلة مسربة ومع ذلك نجد همة الناس وقوتهم واجتهاهم في شهادات الدنيا لكن لتأمل في رحمة الله جل وعلا الذي رتب الفلاح والفوز - 00:01:04

على ثلاثة اسئلة هذه الاسئلة من ربك ؟ ما دينك ؟ من نبيك واجوبتها مشروحة وفي الكتب مسطورة وعلى لسان الانبياء منشور وفي كتبهم مجبور ومع ذلك نجد ان اكثر الخلق يربسون في هذا الامتحان - 00:01:36

هذا من اعجب ما يكون لذلك ايها الاخوة النبي صلى الله عليه وسلم نبه على هذا فقال اذا وضع الرجل في القبر ااته مكان فيجلسه انه فيقول له من ربك من نبيك ؟ ما دينك ؟ او من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك - 00:02:08

هذا سؤال مهم ما هو ديننا معاشر المسلمين نحن نقول في كل ركعة من ركعات صلاتنا اياك نعبد واياك نستعين اذا ديننا التعبد لله تبارك وتعالى تعلق القلوب بالله جل وعلا عونا واما دادا - 00:02:39

ديننا الاسلام هذا الدين العظيم الذي هو دين الله الاسلام هو دين الله يقول الله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لو سأله رسائل هذا الدين الذي رضيه الله لنا - 00:03:12

هو دين الله هو الاسلام ما معنى الدين ؟ الطريقة التي تتبعها لله تبارك وتعالى هذا معنى الدين لان كلمة الدين في اللغة مأخوذة من دان الرجل يدين اذا ذل - 00:03:51

انت مذلل من ؟ لهواك لنفسك الامارة بالسوء لمجتمع الناس واعرافهم للدنيا الشيطان ام انك الجئت نفسك والزمنت هواك وبحثت عن رضا ربك فاصبحت نفسك منقاده ذليلة لله عز وجل هذا هو الدين الذي رضيه الله لنا - 00:04:14

هذا الدين دين يجب ان نفخر فيه به ليس كافيا ان نفتخر به اسماء فيقول اسمي عثمان وعبد الله وفلان وفلان من اسماء اهل الاسلام لا يكفي الانتماء رسميا فيقول الانسان - 00:04:55

في الجواز والجنسية انا مسلم الديانة بل لابد ان يكون ذلك واقعا ليس اسم رسميا قلبا وقالبا قلبا وقالبا لان من الناس اناس رفعوا شعار الاسلام ظاهرا ولكنه لم يدخل معانيه الى قلوبهم باطننا - 00:05:22

فلم يقبل الله منهم ذلك وهم المنافقون عيادة بالله من ذلك الاسلام هو الدين الذي رضيه الله لنا. دين عظيم ما دينك ؟ ديني الاسلام ما دينك ؟ دين كامل اليوم اكملت لكم دينكم - 00:05:55

انتبهوا الان معى لهذه الاية العظيمة التي تسمى باية كمال الدين اية كمال الدين وردت في اي سورة في سورة المائدة اية كمال الدين وردت ليست اية مستقلة وانما ضمن اية - 00:06:26

قبلها الحديث عن المحرمات والمأكولات وبعدها الحديث عما يجوز من المأكولات والمطعومات الا يحرك فيك سؤالا لماذا كانت اية الدين في سورة المائدة وبين اية الحديث في الابتداء والانتهاء عن الطعام والشراب - 00:06:53

تعلمون ان نعيش جاء اليها الحواريون ماذا قالوا له ايستطيع هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء مائدة ؟ اللي هي يعني

وعاء فيه الطعام هذه المائدة حسية طلبو مائدة حسية - 00:07:28

لماذا طلبو هذه المائدة؟ تأملوا معى تكون لنا عيدا وايضا قالوا واية من الله لنعلم ان قد صدقتنا فماذا قال عيسى لربه؟ قال اللهم قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا - 00:07:54

انزل علينا مائدة من السماء المائدة من وبين من السماء ما هي من الارض تماما معى من السماء مائدة هذه واحدة ومن السماء هذه الثانية والثالثة تكون لنا عيدا اي الثالثة - 00:08:22

لاولنا واخرنا. واية منك وهذه الرابعة اية علامة وارزقنا هذه الخامسة وانت خير الرازق خمسة اشياء طلبها عيسى بناء على طلب الحواريين من الله عز وجل الله جعل اية كمال الدين في سورة المائدة - 00:08:44

بين ايات بين اية الحديث في اولها حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقدة والمتربدة والنطحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح للنصب - 00:09:11

تستقسم بالازلام ذلك فسوق. الاية ما انتهت. فجأة يأتيك الكلام عن كمال الدين اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. رجع الحديث بعد الجملة المعتبرة التي هي بيان كمال الدين - 00:09:31

الى الحديث عن المطعومات فمن اضرر غير باغ ولا علم فلا اثم عليه تحريم في الاول اباحة في الثاني وفي الوسط بيان كمال الدين باي اشارة عظيمة ان هذا الدين - 00:09:54

المنزل من السماء القرآن مائدة الله ولا لا لكنها مائدة حسية ولا معنوية معنويانا لاننا لا يمكن ان نجتمع حولها فنأكل الطعام. ولكن نأكل ما هو الذ من الطعام لاهل الایمان - 00:10:12

اليس كذلك؟ الا تتذذلون بما فيه من المعاني والالفاظ اما يكفيك يا عبد الله يا من دينك الاسلام ان الله يخاطبك الله يخاطبك لذلك لا تجد ابدا مللا من قراءته مللا من سماعه - 00:10:33

ايه كمال الدين جاءت في وسط ايات المطعومات ليبيئن لك يا عبد الله ان هذا الدين اذا كمل لك قضية الطعام وهي من امور المباحثات حرمة وحلا فما سوى ذلك من باب اولى انه كامل - 00:11:00

من هنا نقطع الطريق على كل من يزعم ان هناك بدعة حسنة في الدين. ما في بدعة حسنة في الدين. في بدعة حسنة وقبح في الدنيا يعني واحد يسوى ميكروفون في المسجد هذه بدعة حسنة امور دنيوية - 00:11:25

اما الصلاة هي الصلاة ما في بدعة حسنة. القراءة هي القراءة ما في. العبادات الدين كامل اذا الله اكمل لنا المطعومات والمشروبات وهي من المباحثات. ايترك بيان علاقتنا بالله لاذواقنا واجادنا ومشايخنا يخبرونا كيف نتقرب الى الله - 00:11:42

ولا الدين كامل يقول صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الان هو يدخل يدخل ما بعث الله نبيا الا كان حقا علي ان يعلم امته وان يعلم امته خير - 00:12:08

لا يعلمهم لهم بلغ البلاغ المبين ما تجي انت تقول لا والله انا باخذ طريقة معينة في العبادة مزقوا الدين شر تمزق نقشبendi صار وردية تششتية قادرة بدوية رفاعية مهدوية يا الله - 00:12:29

مية وعشرين طريقة في العالم الاسلامي المشهورة المعترف بها من قبل الامم المتحدة مو من الدين مو من الله المعترف بها في اليونسكو مئة وعشرين طريقة ليس؟ اما كان طريق النبي صلى الله عليه وسلم كامل في التبعد الى الله - 00:12:50

يا عجب والله يجي انسان يقول لك انا شافعي المذهب انعم واكرم. يعني في الفقه جميل وبعدين؟ قال اشعري العقيدة وبعدين؟ نقشبendi الطريقة. وليس؟ كانت طريقة الشافعي ما هي كاملة - 00:13:14

تحتاج ترقع تجريب ثوب من هنا قطعة من هنا لماذا اما كان طريق النبي صلى الله عليه وسلم في الدين كاما في التبعد في الذكر في الصلاة في كل شيء - 00:13:33

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هذا الدين كامل لا بد ان تعتقد انت ما دينك؟ دينك كامل ولا ناقص كم؟ ما هو من اليوم من يوم ان كان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع انزل الله عليه هذه الاية. جاء كعب الاخبار وكان يهوديا فاسلم - 00:13:46

قال يا امير المؤمنين يقول لعمر رضي الله عنه لو علينا هذه الاية انزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيда قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينك قال انا اعلم اين نزلت وفيما نزلت؟ ومتى نزلت؟ نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في عرفة فاكملا الدين -

00:14:10

سنة عشر منبعثة من الهجرة. وبعده بشهرين وقليل توفي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقبض لأن الدين كامل هذه الآية آية كمال الدين وجدت في سورة المائدة لعلم ونستيقن بأن أعظم ما إذا انزلها الله هي القرآن - 00:14:35

فمن كان كثير الالتفاف حولها عظيم التمعن في القرآن عالما بما في القرآن ما الذي يحصل له؟ يزداد يقينا بالله عز وجل وبدينه وبرسله لأنها آية من آيات الله كل آيات الله كانت تكون ثم تنقضي - 00:15:04

ولذلك نحن لأن نرى أي آية من آيات الانبياء اليوم. هلرأينا فلق البحر؟ ولا كان وانقضى هلرأينا خروج يونس من بطن الحوت ولا كان وانقضى يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:34

ما بعث الله نبيا إلا أتاهم من الآيات ما على مثله من عليه البشر وكان الذي أوتيته وحياً أو وحده الله الذي يعني لا ينقضي أو حي نقرأه صباحاً مساءً كأنه كما قال ابن عباس غضا طرياً كأنما انزل الان - 00:15:53

ولذلك قال وكان الذي أوتيته وحياً أو وحده الله الذي واني لارجو ان اكون اكثراهم تابعاً. هذا الدين كامل اذا كان عيسى قال اللهم انزل علينا مائدة فهذه مائدة منزلة علينا بدون طلب منا - 00:16:22

من السماء؟ نعم القرآن منزل من السماء من الله. سمعه جبريل من الله وانزله إلى النبي صلى الله عليه وسلم. قل نزله روح القدس ها من ربك من ربك تنزيل من - 00:16:43

حكيم حميد تنزيل من رب العالمين نزل من الله مائدة من السماء مائدة القرآن ومن السماء منزل من الله تكون لنا عيادة أي والله هذا عيدهنا أهل الإسلام. كمال الدين. لذلك أهل الإسلام ما عندهم اعياد إلا ليس عندهم من - 00:16:59

اعيادي إلا عيدين عيد الأضحى والفطر وهم يفرحون فيما بطاقة الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال عيادة لا ولنا وأخرنا وآية منك أعظم آية شاهدة على دين الله عز وجل وصدق النبي صلى الله عليه - 00:17:23

وارزقنا فيها رزق عظيم اليمان. اذا ما ديننا؟ ديننا الإسلام الكامل الذي هو الدين عند الله ما هو دين مخترع ولا دين مبتدع ولا دين محدث ولا دين وضعى ولا دين من اختراع فلان وفلان - 00:17:48

لا ينسب هذا الدين إلا إلى الله وقد ينسب إلى الإسلام دين الإسلام يضاف إليه من باب إضافة الشيء إلى نفسه لبيان معناه ما معنى دين الإسلام أي الدين الذي فيه الاستسلام والانقياد التام لله رب العالمين - 00:18:09

وإذا أضيف للنبي صلى الله عليه وسلم فانما يضاف إضافة بلاغ ليس إلا هو الذي بلغنا هذا الدين هو الذي بلغنا هذا الدين فيضاف إليه الدين من باب البلاغ ولا يضاف إلى أحد من البشر - 00:18:31

سوى سيد البشر صلى الله عليه وسلم. وباعتباره انه بلغ وغيره لا ينسب إليه هذا الدين لا يقال هذا دين فلان ودين دين وهذا دين الله نفرح هذا شيء عظيم - 00:18:51

الله خصنا بهذا بل وآخره لا يرضي بغيره. قال الله عز وجل ولا يرضي لعباده الكفر فإن الدين عند الله الإسلام أن الدين عند الله الإسلام هذا ليس دين الله فحسب ودين النبي بلاغاً فحسب بل هو دين الانبياء اجمع - 00:19:08

من ادم فنوح قال لقومه لما حضرته الوفاة وتوفيني مسلماً ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنة وللمؤمنين والمؤمنات طلب الوفاة على الإسلام والإيمان وابراهيم عليه الصلاة والسلام واسماعيل يرفعان قواعد البيت وماذا يقولان - 00:19:36

وهما ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ماذا كان دين ابراهيم ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً. وما كان من المشركيين - 00:20:04

افرح دينك دين الانبياء ما هو دين عربي محمد صلى الله عليه وسلم فقط لا هو دين الانبياء كلهم اجمعهم من نوح بل ومن ادم ونوح وابراهيم وصالح وهود واسماعيل واسحاق ويوسف عليه السلام - 00:20:24

قال توفني مسلما. قال يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله. فهذا دين الاسلام وايضا موسى عليه الصلوة والسلام وهارون دينه الاسلام. وسليمان انه من سليمانه وانه بسم الله -

00:20:48

الرحيم الا تعلوا على الله واتوني يهودا واتوني ايش؟ ما قال يهود اذا يا سليمان بريء من ولا لا؟ قال انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا على الله واتوني مسلم -

00:21:16

فسليمان عليه السلام دين سليمان الاسلام ترى. ودين من؟ ودين الانبياء من بعده حتى عيسى عليه السلام. دينه الاسلام ليست اليهودية ولا النصرانية ها الا تعلوا علي واتوني مسلمين. هكذا قال سليمان عليه السلام. الا تعلوا على واتوني مسلم -

00:21:36

اذن ديننا ما ديننا؟ دين الانبياء ليس دين احد دين الانبياء الذي امرروا بتبلیغه ديننا دين الاسلام. دين السلام تأمل معي من في اشتقاق كلمة الاسلام اذا اردنا ان ننظر الى اشتقاق كلمة الاسلام فالحروف التي اشتقت منها هذه الكلمة هي ثلاثة. سين لام ميم -

00:21:59

وابينما تقلب هذه الاشتقاقات الثلاثة فانت تجد معها معنيين. معنى ومعنى السلامة لماذا؟ الانقياد نتيجته السلامة والسلامة مؤدية الى الانقياد يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كاف في السلم يعني في الاسلام فسماه سلما لانك كلما استسلمت لله كلما كان دينك -

00:22:29

اذا انسان رفع عليك السلاح ماذا تفعل؟ وانت ما معك سلاح ترفعي دينك اذا خشيت انه ما يشوفك تقول انا مستسلم مستسلم يعني كيف؟ يعني اذا قال لك يمين ماذا تفعل -

00:23:07

يمين اذا قال لك قيام قيام جلوس نزل ايدك نزل ايدك ارفع ايدك ارفع. اذا ما معنى الاسلام اسلام جاب مسدس على راسنا لا الاسلام دين قناعة الاسلام دين دليل دين الهدایة. الاسلام دين يدخل في القلوب فيفتح -

00:23:26

القلب فيتغشى فيه بكثرة ما فيه من الدلائل يدخل الى قلبك واجتهاوك وجهدك فيحصل منك بقدر ما في قلبك منه استسلام لله الواحد القهار انقياد لله عز وجل هذا هو معنى الاسلام الاسلام هو الاستسلام في اللغة. الاسلام هو السلم في اللغة. لذلك ديننا دين الاسلام. دين السلامة -

00:23:51

السلم يقولون هم ليل ونهار شغالين في الانترنت وفي الفظائيات يقول المسلمين ارهابيين ارهابيين. اذا كم واحد هم يقول الاسلام دين ارهابي فلنبدأ اسئلتنا سؤالاً منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حتى فتح الله به الجزيرة -

00:24:23

كم عدد الناس الذين قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم بيدي من يعرفها؟ واحد فقط اذا هو دين الاسلام ائتوني بفتح واحد من تزعمون انه من الفاتحين فاتح امريكا ولا فاتح اسبانيا ولا فاتح بريطانيا ولا فاتح الهند ولا فاتح السن ولا فاتح الصين ائتوني بفتح واحد لين -

00:24:51

ها لم يقتل الا واحدا لا يستطيعون يجدون انهم سفاحين النبي صلى الله عليه وسلم ما قتل الا واحدا وطيلة غزواته التي استغرقت مدة سبع سنوات من السنة الثانية للهجرة الى السنة التاسعة من الهجرة اخر غزوة غزاها سبع سنوات لم -

00:25:20

يقتل في المعارك الا ما يزيد عن الخمس مئة شيئاً قليلاً من اعدائه لم يقتل لانه دين الاسلام دين المسلمين دين المسلمين ارهابيون. هذا كذب انظر الى الذي ذهب الى امريكا ماذا فعل بالهنود الحمر؟ قتلهم وعبدتهم تعبيدا -

00:25:46

واذلهم مذلاً بينما الاسلام دخل الى مصر و كانوا تحت البيزنطيين وهم على دينهم فرفع من شأنهم. حتى أصبحوا شرقاً وغرباً دخلوا الى بلاد البربر في المغرب والجزائر وما وراء ذلك من البلدان وكانوا قوماً اذلاء -

00:26:17

فرفعوا من شأنهم حتى أصبحوا فاتحين دخلوا الى بلاد فارس ورفعوا شأن المسلمين بعد شأن الناس بعد ما كانوا اذلاء تحت الامبراطورية الفارسية رفعه دخل الاسلام الى القلوب قبل ان تدخل الى المدن بدون حرب ولا قتال. القتال حصل لكن مع من؟ مع -

00:26:41

من يعادينا الاسلام لم يأمر بقتل الكافر لکفره انتبهوا لو كان الاسلام يقتل يقتل الكافر لکفره لكان الواجب ان يأمر الشرع بقتل

النساء وبقتل العبيد الكفار وبقتل الرهبان والاحبار والنبي صلى الله عليه وسلم قد تواتر - 00:27:10

تواترا معنويلا لا تقتل امرأة ولا وليدا ولا راهبا في صومعته لماذا؟ لأن الاسلام لا يقتل الانسان لكرمه. لماذا يقتله؟ لأنه يعادي الاسلام.

فحينئذ كل انسان كل انسان يدعى انه لا يقتل كذاب ما من انسان الا وهو يقاتل من يقاتلها - 00:27:37

الاسلام ما يعرف النفاق نفاق سياسي ليس عندنا ما نقول للناس صح الاسلام ما يقتل احد لا الاسلام يأمر بقتل من يقاتل اما هم

يرفعون لك يدا بحمامة بيضاء واخر بخنجر يطعنك من الخلف بدسائس - 00:28:07

ويأخذون ما يأخذون من اهل الاسلام. الاسلام دين السلام دين القناعة دين السماحة. دين السماحة. لما دخل الاسلام الى مصر الى

سوريا. الى بلاد الترك الى بلاد الصين والهند ما اجبر الناس على الدخول في الاسلام - 00:28:30

والا لو اجبروهم ما بقي احد. لماذا بقي الاقباط في مصر لماذا بقيت النصارى في لبنان وفي الاردن وفي فلسطين وفي سوريا؟ لماذا

بقي الاشوريون في بغداد لأن الاسلام لا يجبر الناس على الدخول في الاسلام - 00:28:51

قناعة لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي وانما يقول الله قاتلوا الذين يلوتونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة نعم نقاتل الكفار

يقاتلون ان يقاتل نحن نأتي بدعة بدون قتال. فاما منعون نقاتل. اذا وجد القدرة والقوة - 00:29:09

هذا هو الدين العظيم دين العدل حتى مع العدو. عدل مع العدو الان في الامم المتحدة يضعون شعار اسمه المساواة شعار لكن تطبيق

يقتل يهودي يقوم الشرق والغرب لاجله. يقتل الاف المسلمين - 00:29:37

لا احد يقوم ما في مساواة الا بالشعار فقط. اما الاسلام ماذا يقول لنا؟ يا ايها الذين امنوا خطاب لمن؟ لاهل الايمان لاهل الاسلام يا ايها

الذين امنوا كانوا قوامين بالقسط - 00:29:57

العدل شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى به. في الاية الاخري ولا يجرمنكم شنتان قوم

على الا تعذلو. نزلت في هذه الاية في الحديث الذي كان بين المسلمين وبين الكفار. لا يجرمنكم اي لا يحملن - 00:30:19

انكم بغضكم لقوم على الا تعذلو. اعدوا هو اقرب للتقوى. الله اكبر هذا دين الاسلام ليس فيه كهنوتية. ما ديننا؟ هل ديننا

اننا نصبح فقط اهل تعبد في صومعات اهل ترهب؟ لا - 00:30:47

الاسلام دين موافق للفطرة موافق للعقل يجمع بين ان يكون الانسان نافعا في الدنيا منتفعا منها لآخرته هذا دين الاسلام دين الاسلام

يجمع ويأمر اهله بان يكونوا في الدنيا سادة ولا يكونوا عالة - 00:31:14

دين يخبر اتباعه بان الدنيا دار ممر وليس بدار مستقر فلا يكون هناك تحاسد ولا تباغض ولا تدابر هذا هو الاسلام قال صلى الله عليه

وسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والمؤمن من اثمنه الناس - 00:31:41

قال صلى الله عليه وسلم كانوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرقه كفى بالمرء اثما ان يحرق

المسلم. كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. الله اكبر - 00:32:09

هذا هو الدين العظيم الذي انزله الله تبارك وتعالى على النبي صلى الله عليه وسلم دين يصلح القلب يصلح العقل دين ليس بينه وبين

العلم تضاد دين ليس بينه وبين الفطرة تناقض. ولذلك لو ان الدين وصل الى الناس كما انزل لدخل الناس بفطرتهم - 00:32:34

الاسلام لكن الناس اليوم احد رجلين اما رجل لم يصل اليه الاسلام الا مشوها يصوروون له ان الاسلام عبادة قبر ان الاسلام الاستغاثة

بالولي فهو يقول طيب اذا كان هو يستغث بالجيلاني والبدوي طيب انا استغث بيعيسى عيسى احسن لانهنبي - 00:33:01

فلا يدخل في الاسلام. لأن الاسلام وصل اليه مشوها او رجل لم يسمع بالاسلام قط والا الاسلام لو وصل الى الناس لما بقي احد يضاده

ويعارضه الا رجلين حاسد او متكبر - 00:33:22

ولذلك الله ذكر عن اليهود لما وصل اليهم الدين لماذا امتنعوا؟ يعرفون ابنائهم لماذا لم تتم حسدا من عند من بعد ما تبين

لهم الحق قال ابو جهل لابن اخيه لما سب النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير قال يهمه يا ابن اخي لا تسبه فانه ان دعا عليك -

00:33:45

ليجان دعاء انه لنبي. ابو جهل. فرعون الامة يقر بان رسول اللهنبي. فيقول له الولد الصغير فما الذي يمنعك ان تدخل في دينه

فيقول انا وبنو عبد مناف كنا كفرسي رهان حتى اذا كدنا ان نسبقهم - 00:34:09  
قالوا منانبي وليس فيينانبي والله لا يكون هذا ابدا ما منعه الا الكبر اذا دين الاسلام دين الفطرة ما دينك؟ ديني الاسلام هذا الدين ليس قوله انما هو - 00:34:33

قلب وقول وعمل. قلب وقول وعمل قال صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. واقام الصلاة واتى الزكاة. فقد عصم مني نفسه وماليه وعرضه. اذا معنى - 00:34:52  
دين الاسلام له اركان بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله ما معنى لا الله الا الله لا معبود حق الا الله الله اكبر الاسلام يريد منك ان تكون عبدا لله - 00:35:15

لا عبدا للنبي ولا عبدا للولي. هذا هو يريدك ان تخاطب الله في حاجاتك. ما توسط البابا ولا الشيخ ولا الامام لا الاسلام يقول لك ان الابواب مفتوحة بينك وبين الله - 00:35:36

ابواب الملوك مغلقة وباب ملك الملوك لا يغلق الا وقت الغرفة. او اذا طلعت الشمس من مغربها الاسلام له اركان لابد ان تعمل بها وهذا والله امر عظيم كم اركان الاسلام؟ خمس - 00:35:57

شيء عجيب ترتيب بديع. لما كانت المسألة مسألة اقرار وادعاء فلا بد من الشهادة اولا اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله لماذا لا بد من الشهادتين؟ الاول - 00:36:20

يبين لك اهمية الاخلاص لله. والثاني يبين لك كيف تخلص الله من طريق رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا ركتنا قبول العمل في الاسلام اي عمل تعامله له ركتان اساسيان للقبول ما هما؟ الاخلاص - 00:36:42

في العبادة والاتباع لرسول الله في العبادة اذا فقد العمل الاخلاص كان العمل رياء او نفاقا واذا وجد واجد الاخلاص فقد صاحبه الاتباع كان العمل بدعيا محدثا حتى لو كان طاعة. بعض الناس يقول يا اخي انا نيتني طيبة. انا قلبي طيب. انا اقرأ القرآن. عندي القبر - 00:37:03

نقول هل الله انزل القرآن عشان تقرأه عند القبر القرآن هو انزل عشان تقرأه للموتى من اخبرك بهذا؟ الله او رسوله او صاحبته اذا انت تمشي انتبه لا بد ان تمشي وفق الدين لا وفق الهوى - 00:37:34

ارأيت لو ان رجلا يصلى الصلوات بالوقت الذي يشتهر اذا جاء الساعة الثالثة قبل اذان العصر عصر قام وصلى العصر. صلاة مقبولة ولا مردودة؟ لماذا كتابا موقوتا اذا غير ما تقبل - 00:37:54

طيب لابد ان ندرك ان العمل لا يقبل عند الله الا بالاخلاص والمتابعة للنبي صلی الله عليه وسلم جاء الوقت الاذان ولا هذا المؤذن قبل الوقت؟ ايه هذا يخدع الناس - 00:38:15

اركان الاسلام الخمس تأملوها معي لنزداد ايمانا ورسوخا ويقينا في هذا الدين. لما كانت العلاقة بينك وبين الله جعل لك خمسة اوقات خمسة خمسة اوقات تتوصل وتتقرب فيها الى الله - 00:38:32

في كل يوم وليلة. لانه لا غنى لك عن الله ولما كانت المسألة مواساة مع الناس الزمك الشرع بالزكاة ان كان عندك في السنة مرة ورغبك في الصدقات ولما كان الانسان بحاجة الى مدرسة تربية - 00:38:56

الزمك بالصوم في كل سنة مرة مترشح واما الحج ففي العمر مرة فقسم العبادات عبادة لابد منها في كل لحظة وان الشهادتان عبادة لابد خمس مرات في اليوم والليلة الصلوات الخمس. عبادة مالية مرة في السنة عبادة بدنية - 00:39:24

فيها الكف الصوم عبادة مرة واحدة في العمر الحج وال عمرة مرة واحدة مباني الاسلام الخمس ثم جعل للسلام واجبات لكن هنا ننتبه ان الاسلام الناس فيه على ثلاث مراتب فانظر يا عبد الله من اي المراتب انت - 00:39:55

انظر الى نفسك هل انت تأخذ الميدالية البرونزية ولا الذهبية ولا الفضية ايش تريدون؟ ذهبية كل واحد يريد يقول الله جل وعلا هذا القرآن ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:40:22

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهه ما دمنا قبلنا القرآن فهذا دليل على الاصطفاء بنص القرآن اصطفاء من الله لك والله ليس

بعقولنا هناك من هو اذكي منا لكنه يعبد الصنم - [00:40:45](#)

هناك من هو اذكي منا بروفيسور انه يعبد البقر من هو اذكي منا لكنه يعبد القبر لا هذا اصطفاء من الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا بعدين قسمهم فمنهم ظالم لنفسه - [00:41:02](#)

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. من هؤلاء السابقون بالخيرات والسابقون السابقون اوئل المقربون قال صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كانك تراه. هذولا اهل الدرجات العلا جعلني الله واياكم منهم - [00:41:22](#)

المرتبة الثانية اهل الایمان المرتبة الثالثة اهل الاسلام اذا الناس في دين الله ثلاث مراتب من عنده الاسلام وهو الذي العمل الشرعي ولكنه مقصري في اداء الواجبات فلا يتلزمها او مقصري في ترك المحرمات فتجده يخرقها ويأتي بالمحرمات - [00:41:45](#)  
مات ولا يتوب منها فهذا ظالم لنفسه. لأن الذي شرعه الله ليس لمصلحة راجعة الى الله انما لمصلحة راجعة اليك. ما امرك بغض الطرف الا لان فيه صلاح عينك وقلبك وعقلك - [00:42:20](#)

ما منعك من سماع الغناء باذنك الا لان فيه صلاح اذنك وقلبك وعقلك ما منعك من الزنا والسرقة والغيبة والنمية الا لان في ذلك صلاحك فإذا لم تلتزم ظلمت نفسك ظلمت قلبك ظلمت قلبك ظلمت جارحتك - [00:42:42](#)

وتسأل عن هذا يوم القيمة يوم تشهد عليهم السنتمهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون المرتبة العليا اهل الایمان. من عندهم الالتزام والاقرار وحريصون هم حريصون على فعل واجبات وترك المحرمات - [00:43:07](#)

ولكن قد يحصل منهم تقصير في الواجب فيتوب او يحصل منه ارتكاب للمحرم فيتوب لا يصر. ليس كالاول اذا علم ان الريا محظ ترك. علم ان الغيبة محظ ترك وتاب - [00:43:31](#)

مبشرة اذا الفرق بين الاول والثاني الاول يفعل الذنب ويصر عليه والثاني يفعل الذنب ويتوب. لا تؤخر توبة النهار الى الليل ولا توبة الليل الا النهار. مبشرة يتوب المرتبة العليا الذين عندهم الاقرار وعندهم الالتزام بالواجبات وترك المحرمات وعندهم - [00:43:50](#)  
حرص على المندوبات والمستحبات ومراقبة لله عز وجل هم اولياء الرحمن الذين قال الله عنهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا بآياتنا وكانوا يتقدون - [00:44:20](#)

اخيرا اختم هذه المحاضرة بقضية مهمة وهي يا عبد الله دينك الاسلام اغلى جوهرة تملكها لو ذهب روحك فداء لها لهذه الجوهرة العظيمة التي لا تقدر بثمن الدين كان الامر هيئا - [00:44:39](#)

فيايك فيايك ان تكسرها فايايك ان تضيعها. فايايك ان تنقضها والاسلام ينتقض؟ نعم ينتقض. كما ينتقض وضوءك كما تنتقض الصلاة. كما ينتقض الصوم كما تنتقض الزكاة لا تبطلوا اعمالكم صدقاتكم بالمن والاذى - [00:45:05](#)

الاسلام ينتقض؟ نعم ينتقض لان الله يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تولوا عنه وانتم تسمعون طيب بعدين الذي يتولى ولا يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ماذا يكون حاله - [00:45:35](#)

ماذا يسمى؟ يسمى مرتدة ومن يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فلننتبه الاسلام جوهرة ثمينة فيها الفوز في الدنيا والفالح في الآخرة لابد ان تحافظ عليها اعظم من محافظتك على ثيابك وبدنك وطهارتك - [00:45:53](#)

ونظافتك وذربيتك واموالك حافظ عليها تنقيتها لتنقضن عرى الاسلام عروة لتعززن الفتنة على القلوب كعرض الحصير عودا عودا يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا عيادة بالله تعالى - [00:46:22](#)

اذا الاسلام ينتقض بكلمة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الصحابة الى ان وصلوا الى مقاومة الروم في اطراف الشام في غزوة تبوك. فقال بعض ظعفاء الایمان احنا بنسميه بلغتنا يتغشمر - [00:46:53](#)

بلغته اخواننا في مصر ها؟ بيتهزا قالوا ماذا؟ قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ماذا؟ قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا مثل ما يقول المطاوعة يأكلون واجد. هذى كلمة ترى غريبة ما يجوز ترى - [00:47:20](#)

هذا مو صحيح ترى ما هو كل المطاوعة يأكلون ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء رغب بطونا ولا اجبن عند اللقاء فجاء الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بان فلان وفلان قالوا كذا وكذا. فانزل الله ايات تتلى الى يوم القيمة - [00:47:39](#)

قلنا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذربوا قد كفرتم بكلمة ويقول الراوي واني ارى الرجل متمسكا بقدم النبي صلى الله عليه وسلم وان رسول الله على راحلته وان الاحجار لتنكبه وهو يقول يا رسول الله والله كنا - 00:47:59

نقول ذلك نمضي به الطريق ورسول الله لا يزيد على ان يقول له قل ابالله ويأتي رسوله كنتم تستهزئون لا تعذربوا قد كفرتم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب الطائف. كلمة يخرجها الانسان قد يكفر. نحذر من نوافض الاسلام - 00:48:24

عمل يعلمه الانسان قد يكفر كما جاء عن سلمان الفارسي ان رجلين مروا على طريق اذا في الطريق ناس واقفين في يوم عيد من اعياد الصنم اذا بهم يمنعون اي انسان يتتجاوز الطريق الا ضريبة. ما هي هذه الضريبة؟ قربان يتقرب به الى - 00:48:44

سلام فقال الاول قرب قال ما عندي شيء مسافر مفلس قال قرب ولو ذبابا ما تشوف الذبايج كثيرة والذباين كثيرة امسك ذبابا وقل هذه لاجل الصلاة فمسك ذباية فقال هذه لاجل الصنم فمشى فلما كان في بعض الطريق مات قال فدخل - 00:49:12

على النار قال للاخر قرب. قال ما كنت ليقرب شيئاً لغير الله. عمل بسيط في نظرنا فقطعوا رأسه فمات فدخل الجنة انتبه ان تنقض الاسلام بقول او بعمل او بقلب قطرات القلب احذر منها - 00:49:34

لذلك ايتها الاخوة فلا بد ان نحرص على تعلم ديننا الحنيف المنزل الذي مصدره محفوظ بحفظ الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الاسلام النقي هو في الكتاب والسنة القرآن في البخاري ومسلم ما سوى ذلك - 00:50:00

ما سوى ذلك اما انه يرجع اليهما فيكون صحيحاً فلا بد من النظر واما ان يكون من افكار الناس فتنتهيه وكم من الناس اليوم يتفلسفون في الدين فيتركون صريح ايات القرآن وصريح احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بعقولهم - 00:50:25

لأنهم درسوا في الغرب فتأثروا فصارت عقولهم ملوثة فلنحذر اشد الحذر فان الفتن خطافة. اسأل الله جل وعلا ان يحفظ لنا ولهم ديننا وان يتوفانا على الاسلام والايمان والاحسان وان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:50:50

وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين بارك الله فيك افتح المجالس الى باقي اربع دقائق زين بارك الله فيك واياك الله يحفظك الله يعز مقامك الله يرضي عليك تدورنا الله يرضي عليك اسأل الله جل وعلا انور قبورنا وقبوركم - 00:51:14

فيه سؤال حنا بنصلبي هني ما يخالف في سؤال في الدرس الماظلي ما استطعت ان اجاوب عليه لعدم الوقت وهو يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - 00:51:43

كيف الوسيلة الى الله؟ الوسيلة معناها القربي وابتغوا اليه الوسيلة يعني قربى. كيف نتقرب الى الله؟ بشرعه بيديه بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم التوسل الى الله التقرب الى الله الا بهذه الواجبات والمستحبات الموجودة في - 00:52:00

اما التوسل الى الله بالمعنى الاصطلاحي الذي عند الناس فهو ينقسم الى ثلاثة اقسام توسل شرعي وهو ان الانسان يتتوسل الى الله باسمائه وصفاته فيقول يا غفور اغفر لي يا رزاق ارزقني يا كريم اكرمني يا عزيز اعزني يا - 00:52:22

افتتح علي هذا من اعظم انواع التوسل تتوسل الى الله باسمائه وصفاته. اعوذ بعزيزك اسألك برحمتك نحو ذلك. النوع الثاني من التوسيع المشروع ان تتوسل الى الله بعملك بایمانك بمحبتك لله ولرسوله فتقول ربنا امنا - 00:52:45

اغفر لنا ذنبنا. ليس قدمنا امنا؟ توسلت بایمانك او تقول اللهم بحبي لنبيك اسألك ان ترزقني شفاعته. او تقول اللهم باتباعي لنبيك اسألك ان ايه حوضة؟ او تقول اللهم اسألك بایمانی بنبيك ان تفعلي كذا وكذا. المهم عمل انت قمت به - 00:53:09

النوع الثالث ان تسأل رجلا صالحا ان يدعوك فهذا نوع من التوسل بشرط الا تترك انت دعاء الله. تأتي الىشيخ تقول ياشيخ عندي قضية مهمة جداً وانا هالليلة ان شاء الله ساقوم من الليل واطلب من الله وارجو منك انت ايضاً ان تطلب من الله لي ان ييسر لي - 00:53:34

ويفرج كربتي فهذا امر جائز. هذا التوسل المشروع. اما التوسل الشرك فهو ان الانسان يسأل المخلوق ويقول له يسأل المخلوق المعبد الميت الغائب ويقول يا سيد اطلب من الله لي كذا - 00:53:54

ايش ليش ما تطلب من الله انت؟ هذا شرك هذا الذي كان يفعله المشركون عند قبورهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله  
زلفا النوع الثالث التوسل البدعي وهو ان يتتوسل الانسان بشيء لم يفعله رسول الله ولا اصحابه. مثل قول بعض الناس اسألك بجاه  
النبي - 00:54:16

فهذه من البدع والمحظيات التي لم ترد لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة وصلى الله وسلم على نبينا محمد قال الله  
اكبر الله يقول ان قال قائل فما الدليل على التوسل بدعا الرجل الصالح؟ الدليل عليه ما فعله الصحابة كانوا يأتون الى النبي صلى  
الله عليه - 00:54:38

وسلم ويطلبون منه ان يسأل الله لهم مثل ما جاء في صحيح البخاري حديث انس ان اعرابيا جاء الى رسول الله وهو يخطب الجمعة  
فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغثينا. فادعوا الله ان يغاث. ما - 00:55:04

قال نسألك بجاهك عند الله بل جاء رجل وقال فقل يا رسول الله انا نستشفع بالله عليك وبك على الله فغضب النبي صلى الله  
عليه وسلم قال وتعلم ما الله؟ الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه - 00:55:24

اذا التوسل بدعا الرجل الصالح هذا مشروع ومما يدل على ذلك ان عمر رضي الله عنه كما في البخاري في عام الرماده قام ودعا  
الناس الى الاستسقاء والاستسقاء سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:46

فلما خرجوا الى الصلاة وقام وخطب ودعا الناس قال لهم مخاطبا ايهاه بعد عندما دعا وخطب قال اللهم انا كنا نتوسل اليك  
بنبيك بنبيك الان نريد ان نفهم بنبيك يعني ايش؟ بذاته ولا بدعائه؟ بدعائه لانه لو كان بذاته موجود الى الان ليس مفقودا -  
00:56:03

فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقينا وانا نتوسل اليك اليوم بعم نبينا قم يا عباس فاستسئلنا وفي رواية قم يا عباس فادعوا  
الله لنا. فقام العباس فدعا الله لهم. ولو كان التوسل بالجاري - 00:56:30

اما جائز لورد عن الصحابة ولما لجأوا الى غير النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة  
لا بسند ضعيف فضلا عن سند صحيح ان احدا منهم جاء الى قبر رسول الله وقال يا رسول الله جري - 00:56:50  
كذا وكذا وصار كذا وكذا وادعوا الله لنا في كذا وكذا لان الشهداء عند من؟ عند ربهم يرزقون. والانبياء في قبورهم  
احياء لكن حياة برزخية. لا يعلمها الله عز - 00:57:10

الا الله عز وجل والانبياء اذا ماتوا فعندهم فما عند الله خير لهم. تقول ام المؤمنين عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في  
مرضه الذي توفي فيه رافعا اصابعه قال بل الرقيق الاعلى. قال فعلمت انه لا يختار ما عندنا ويختار ما عند الله - 00:57:27  
واذا كان ارواح الشهداء وارواح المؤمنين في الجنة فارواح الانبياء ايضا في الجنة. وقبورهم وهم احياء في قبورهم. ما علاقة هذه  
الله اعلم بها لا يجوز ان نقيس الامور بعقولنا - 00:57:48

ولو كان هذا الامر ايتها الاخوة جائز هو طلب الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته كما ذكرت لكم. لفعله من هو اشد حبا منا  
لرسول الله وهم الصحابة - 00:58:04

لماذا لم يأتي ام المؤمنين عائشة الى القبر ويقول يا رسول الله انه صار كذا وكذا بيني وبين علي لماذا لم يأتي عثمان الى قبر النبي  
صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله ان الناس اجتمعوا علي وارادوا قتلي - 00:58:16  
لانهم لا يلتجؤن الا الى الله تبارك وتعالى فشعار المؤمن يا الله وشعار المشرك يوسط بينه وبين الله واليداك سمي شركا. لانه يأتي  
بالشريك بينه وبين الله سواء في الدعاء سواء في الطلب سواء في العبادة او في غير ذلك من الامور. فلذلك ايتها الاخوة الصحابة  
فهموا هذا المعنى. قام - 00:58:31

معاوية رضي الله عنه خطيبا واستسقى للناس فلما انتهى من خطبته قال قم يا يزيد وكان من التابعين قم يا فان نرجو ان تكون  
مستجاب الدعوة فادعوا الله لنا. فاذا الدعاء برجل صالح جائز وكلكم تعرفون قصة النفر - 00:58:55

الثلاثة الذين دخلوا في الغار فاحدهم سأل ربه بعفافه والآخر سأل ربه لوالديه والآخر سأل ربه عز وجل بامانته وحفظه لحقوق

الاجراء والعاملين. واما ما جاء في بعض الكتب - 00:59:15

ان ادم سأل الله بالنبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل لا اصل له. وانما الذي جاء في القرآن ان الله تاب على ادم لماذا - 00:59:35

ها فتلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه. ما هي هذه الكلمات؟ جاءت مفسرة في الآية الأخرى. قال ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لماذا الله يذكر لنا ادعية الانبياء في القرآن؟ حتى نقتدي بهم - 00:59:49

ون فعل مثلهم فنوح عليه السلام لما قومه هاجروا وارادوا قتله دعا ربها ما دعا غيره كما ذكر الله في القرآن وابراهيم عليه الصلاة والسلام قال حسيبي الله ونعم الوكيل. ما لجأ الى احد بل جاء في بعض الروايات ان جبريل قال - 01:00:09

هل لك من شيء؟ هل لك من طلب؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم حسيبي الله ونعم الوكيل. فنادي الله عز وجل وهو سبحانه وتعالى ابصروا به قال يا نار كوني بربنا وسلاما على ابراهيم - 01:00:29

ذا النون ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادي في الظلمات نادي من؟ نادي الله جل وعلا توسل الى الله بعبوديته فقال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وهكذا موسى عليه الصلاة والسلام قال رب - 01:00:45

اني لا املك لا نفسي واخي وهكذا عيسى عليه الصلاة والسلام وغيره من الانبياء. فالله يعلمكنا كيف ندعوه وذلك بذكر ادعية الانبياء لنا. اما ما ينقله الناس من الاسرائيليين ومن الاحاديث الموضعية والمكتوبة فلا يجوز الالتفات اليها. نعم. جزاك الله خير يا شيخ. واياك. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 01:01:05

ايوه نجد الكثير ممن يحفظون القرآن يفعلون افعال قد نتهمهم بالمنافقين. صحيح. فماذا تقول فيه نعم الآية بینت هذا هذا المعنى بيانا جليا فمنهم ظالم لنفسه. والظالم لنفسه على مراتب وليسوا على مرتبة واحدة. يعني اهل - 01:01:28

طبقة الاسلام انفسهم على مراتب واهل طبقة الایمان انفسهم على مراتب. وان طبقة الاحسان على مراتب فاعلى مراتب مراتب المحسنين الانبياء واعلامهم نبينا صلی الله عليه وسلم واعلى مراتب اهل الاحسان - 01:01:48

جلة الصحابة رضوان الله عليهم. فإذا اهل الاسلام قد يكونوا في احدهم من الاعمال ممن ورث الكتاب وربما حفظ الكتاب كما قال صلی الله عليه وسلم اخواف ما اخاف على امتی منافق عليم اللسان. وفي رواية قد قرأ القرآن وقال صلی الله عليه وسلم - 01:02:07

المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر عيادة بالله. فهذا قد يوجد قد يوجد لكن لو حد معين اذا خرج عن هذا الحد فهو منافق هذا بينه وبين الله عز وجل. فقد نرى نحن بعض الناس يعمل اعمالا هي من اعمال المنافقين - 01:02:27

كم قال صلی الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه كان منافقا خالصا. اذا حدث كذب. او اذا وعد اخلف او اذا اؤتمن اخلف. هذه المنافقين هذه لها امارات ولها علامات ما في شك لذلك يحذر الانسان اشد الحذر ان لا يكون من اهل هذه المرتبة يجتهد حتى يصل الى مرتبة - 01:02:49

حتى لانه اذا كان من اهل الظالم انفسهم يخشى عيادة بالله ان يخرج من الاسلام وهو لا يدرى يرفع ويجهد نعم رحت لقيت واحد واقف على البترول قلت له انت بتعمل كده ليه يعني؟ قال لي ما اعرفش ده هم اولادهم بيعملوا كده - 01:03:12

علمه علمه قد ذكر الله عز وجل في القرآن في القرآن احنا نقرأ القرآن لابد نعرف قال الله عز وجل وقال الذين استضعفوا للذين استكباروا لولا انتم لكنا مؤمنين. وانت اللي خربتوا بيتنا انت اللي قلتوا لنا ده حاجة كويسة. بس مش كوييس - 01:03:35

شحال؟ خلاص ما دام ما يقبل ما لنا ما احنا لا لسنا مسيطرين عليهم ان عليك الا البلاغ انما انت منذر ما ذكر ان نفعت الذكري احنا احيانا قد انسان يقول قول لابيه لامه لزوجته لابنه ما يقبل ماذا نفعل؟ لماذا الله ذكر لنا قصة ابن نوح؟ لماذا الله - 01:03:56

قصة امرأة لوط وامرأة نوح لماذا الله عز وجل ذكر قصة ابي ابراهيم لنا؟ لنتعتبر ان هناك اناس ربما لا يقبلون فماذا نفعل؟ كما قال ها وذكر ان نفعت الذكر بس - 01:04:20

ما انت عليهم بمصيبة ان عليك الا البلاغ. نعم تفضل. باقي وقت؟ طيب والشازلية نعم. وبالنسبة للطوابئ اللي هي والسلف نعواو

يقول الله عز وجل في سورة الروم ها شوفوا الاية جاءت وين؟ وين؟ في سورة الروم. من هم الروم؟ لا الروم العجم - [01:04:36](#)  
العاجل في وفي الصين وفي ترك وفي بربور وفي الروم من؟ اهل الغرب اللي هم ابناء اه عيسوا ابن اسحاق كلهم يسمى هوما. في  
سورة الروم الله جل وعلا قال لنا وتأمل مناسبة الاية في سورة الروم - [01:05:10](#)  
ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً يعني جماعات. كل حزب بما لديهم فردون. هذا اللي حاصل. لذلك الله  
نهانا. فما دام قال هذا يجب ان لا تكون متحزبين - [01:05:30](#)

جماعة كذا وجماعة كذا وحزب كذا وحزبك لماذا؟ لابد ان يكون كلنا مصدرنا واحد الكتاب والسنة. قبلتنا واحدة الكعبة ونبينا ومقتدانا  
واما ماما محمد صلى الله عليه وسلم. معبدونا الله جل في علاه. اذا لماذا - [01:05:50](#)  
اتحجب لان اليهود والنصارى تحذبوا فلابد ان نتحذب. يقول صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعاً بذراع  
لو دخلوا جحر ضب لتبعدتموه يقول صلى الله عليه وسلم اختلت اليهود على احدى - [01:06:10](#)  
فرقة والنصارى على ثنتين وسبعين وستفترق امتى الى ثلاث نساء افتراق واقع امر لا يمكن واقع كوننا ولذلك الله عز وجل اخبر عنه  
انه واقع كونا قال الله جل وعلا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - [01:06:30](#)

الا من رحم ربك هو اختلاف واقع كوننا. ولكن الذي امرنا شرعاً ان لا نختلف. اذا نحن نبذل جهودنا الا تختلف وان نعتض بالكتاب  
والسنة واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. يقول صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم - [01:06:49](#)  
لن تضلوا ابداً كتاب الله وسنطلي كتاب الله وسنطلي. اذا لماذا نتحجب؟ لماذا لا تكون جماعات؟ هل للمسلمين اليوم يعني  
بحاجة الى هذا التفرق او بحاجة الى اجتماع الكلمة - [01:07:09](#)

يقول يا اخي كل واحد على خير لا مو صحيح الكلام هذا كل واحد لو كان على خير ما وجد النزاع ولا وجد الاختلاف الخير ان نكون  
الفة ومتآلفين ومتتفقين. واحد يجي يقول طيب ما هو في مذاهب اربعة فقه ومخالف خمسة وستة وسبعة فقهاء بس ما كان بينهم -  
[01:07:28](#)

تنازع كانوا يختلفون في الفقه واحد يقول مستحب والثاني يقول مش مستحب بس ما كان يحصل بينهم اختلاف ما كان بينهم  
اختلاف في مسائل الاعتقاد اختلفوا في الاعتقاد. اما اليوم المسلمين يختلفون في الاعتقاد. هذا يجي يقول الديمقراطية من الاسلام  
ويؤلف كتاب ديمقراطية من الاسلام - [01:07:47](#)

وين هذا في اي اية؟ في اي حديث؟ والثاني يجي يقول ها؟ حرية الكلمة فوق الدين. هذا وين هذا هذا وين؟ في اي كتاب؟ هذا في  
اي حد؟ واحد يجي يقول نخرج لاجل لقمة العيش فلا لقمة العيش ادرك وظيع - [01:08:09](#)

الامن الذي كان فيه مدرك مع الاسف الشديد اسأل الله جل وعلا ان يصلح حالنا وحال المسلمين وان يؤلف بين قلوبنا ويجمع شملنا  
وان يتبتنا على القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [01:08:29](#)

اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب - [01:08:43](#)